

السيدة فاطمة بنت القاسم أم الإمام الصادق (عليه السلام)

اسمها وكنيتها ونسبها :

السيدة أم فروة ، فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة .

مكانتها :

كانت فاطمة بنت القاسم من ثقات محدثي الإمامية من النساء ، ومن الصالحات القانتات ، ومن اتقى نساء زمانها ، وهي عالمة ممدوحة جليلة ، فهي أم الإمام الصادق (عليه السلام) ، وزوجة الإمام الباقر (عليه السلام) ، وروت عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) أحاديث .

أبوها القاسم بن محمد بن أبي بكر ، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، ولهذا كان الإمام الصادق (عليه السلام) يقول : (ولدني أبو بكر مرتين) .

ما ورد من الثناء عليها :

1. قال الإمام الصادق (عليه السلام) : (كانت أُمِّي مَمَّنْ آمَنْتْ وَاتَّقَتْ وَأَحْسَنْتْ وَاللَّهِ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ، وَقَالَتْ أُمِّي : قَالَ أَبِي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يَا أُمَّ فَرُوقَ إِنِّي لَادْعُوا لِمَذْنَبِي شِيعَتَنَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، لِأَنَا نَصِرُ عَلَى مَا نَعْلَمُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ) .

2. قال عبد الأعلى : رأيت أم فروة تطوف بالكعبة عليها كساء متكرة ، فاستلمت الحجر بيدها اليسرى ، فقال لها رجل ممَّن يطوف : يا أمة الله أخطأت السنة ، فقالت : (إِنَّا لِأَغْنِيَاءَ عَنْ عِلْمِكَ) .

وفاتها :

لم تحدّد لنا المصادر تاريخ وفاتها .